

### تمهيد:

يستعمل المتعاملون الماليون والتجار وسائل تسديد فورية في معاملاتهم مثل النقود وكذلك الشيكات، أو أي قيم أخرى تأخذ مكانها، وبالإضافة إلى ذلك فقد سمح القانون التجاري لهؤلاء المتعاملين، الدفع بأوراق تجارية والتي تمثل أساساً في السند الأدنى والسفتجة أو الكمبيالة، ونظراً لحاجة المعامل الاقتصادي، أو التاج خاصة، إلى سيولة باستمرار فإنه قد يلجأ إلى تحصيل قيمة الورقة التجارية قبل ميعاد استحقاقها، والقانون قد أعطاه حرية ذلك بما يسمى بالتظهير أو الخصم، وإذا كان التظهير في الواقع، ومن الناحية القانونية، وسيلة أو عملية تسمح بتبادل ملكية الورقة التجارية، فإن الخصم يعبر عن إمكانية تحصيل قيمتها نقداً. وبالتالي فإن الخصم كعملية يعتبر الإجراء الذي يسمح لحامل الورقة التجارية أن يحولها إلى سيولة قبل تاريخ الاستحقاق، ك مبلغ يعبر عن القيمة يقتطعها البنك أو الجهة التي قبلت الخصم على أساس معدل فائدة معين. والمدة التي تفصل بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق تسمى مدة الخصم.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى خصم الديون بفائدة بسيطة مختلف الجوانب المتعلقة بها من تعريف وعناصر وأنواع وطرق تطبيق الآجيو وكذا جميع القواعد والقوانين الأساسية والمعارف النظرية لخصم الديون بفائدة البسيطة.

### 1. تعريف الخصم:

لخصم هو المبلغ الذي يطرح من مبلغ الدين القيمة الإسمية في مقابل سداد قبل موعد استحقاق<sup>2</sup>، ويعرف الخصم قانونياً بأنه العملية التي بواسطتها يضع البنك تحت تصرف العميل مبلغ في شكل أوراق تجارية قبل تاريخ استحقاقها مع خصم وإقتطاع فائدة.

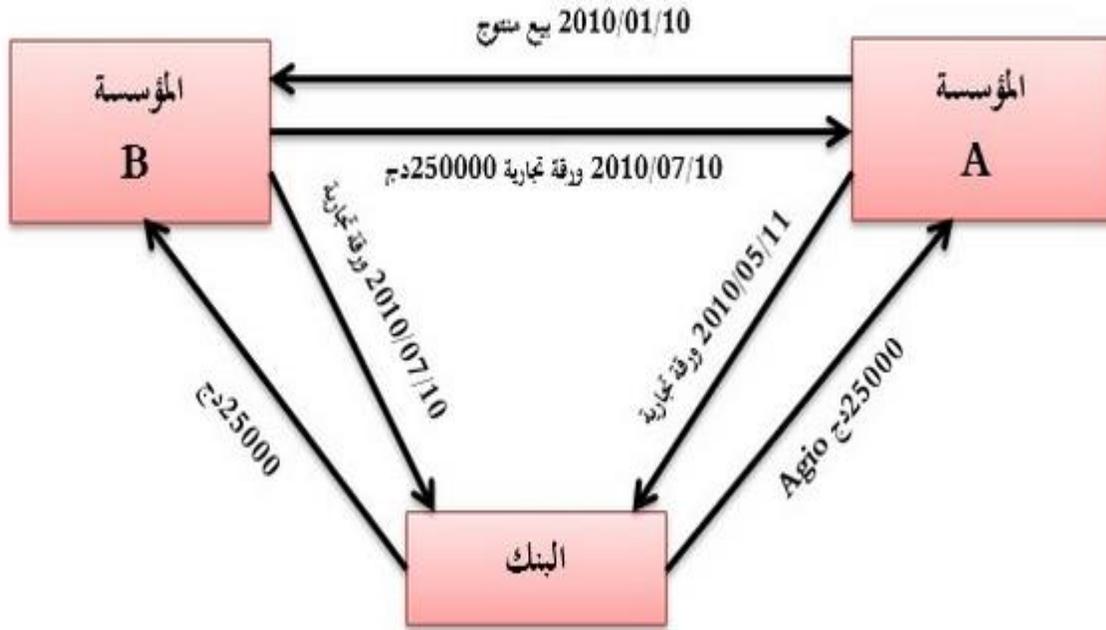
الخصم كعملية يعتبر الإجراء الذي يسمح لحامل الورقة التجارية أن يحولها إلى سيولة قبل تاريخ الاستحقاقها، وكمبلغ يعبر عن القيمة يقتطعها البنك أو الجهة التي قبلت الخصم على أساس معدل فائدة معين. والمدة التي تفصل بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق تسمى مدة الخصم.

مثال: في 2010/01/10 قامت المؤسسة A ببيع منتج للمؤسسة B بمبلغ قدره 25000 دج، على أن تسدد قيمتها في 2010/07/10 حيث قامت هذه الأخيرة بتحرير ورقة تجارية لفائدة المؤسسة A مستوفية كل الشروط القانونية التي تعترف في محتواها بدينها تجاه المؤسسة A .

وبتاريخ 2010/05/11 احتاجت لهذا المبلغ حيث أدى بالمؤسسة أن تتجه للبنك وتعرض عليه شراء هذه الورقة التجارية، وبعد التأكد من صحة الورقة يقوم البنك بدفع قيمة هذه الورقة إلى المؤسسة مع إقتطاع مبلغ يسمى مصاريف الخصم أو الآجيو، وبعد ذلك يكون البنك هو المالك الوحيد لهذه الورقة ولن نتحصل على قيمتها إلا في 2010/07/10 ويطلق على هذه

## الفصل الثاني: الفائدة البسيطة

العملية بخضم الورقة التجارية والذي نوضحه بالشكل التالي:



### عملية خصم الأوراق التجارية

- القيمة المكتوبة على الورقة التجارية والمقدرة بـ 250000 دج تسمى بالقيمة الإسمية ونرمز لها بالرمز  $V_n$ .
- تاريخ 2010/01/10 يسمى بتاريخ العقد.
- تاريخ 2010/05/11 يسمى بتاريخ المفاوضات.
- تاريخ 2010/07/10 يسمى بتاريخ الإستحقاق.
- المدة التي تفصل بين تاريخ المفاوضات وتاريخ الإستحقاق يطلق عليه بمدة الخصم.
- وعليه يمكن تعريف الخصم التجاري عل أنه هو سعر الخدمات المقدمة من طرف البنك أي الفائدة المحسوبة على أساس القيمة الإسمية المسجلة على الورقة التجارية  $V_n$  وعلى أساس معدل الخصم  $t$  إلى المدة  $n$  والمحسوبة أو الفاصلة بين تاريخ المفاوضات وتاريخ الإستحقاق مع العلم ان معدل الفائدة يفرض من طرف البنك.

## 2. أنواع الخصم:

يمكن تقسيم الخصم إلى نوعين:

### أ. الخصم التجاري

يمكن اعتبار الخصم التجاري على أنه فائدة القيمة الإسمية عن الفترة الممتدة من تاريخ التصفية لتاريخ الإستحقاق، وتحديد قيمة الخصم يكون وفقا للعلاقة التالية:

$$E_n = V_n \cdot T \cdot n$$

EC : الخصم التجاري.

Vn : القيمة الإسمية.

t : معدل الخصم.

n : مدة الخصم.

### ب. تعريف الخصم الحقيقي

يعرف الخصم الحقيقي على أنه فائدة القيمة الحالية الحقيقية من تاريخ الخصم حتى تاريخ الإستحقاق، ويمكن تحديد علاقة الخصم الحقيقي بالعلاقة التالية:

المعدل × الخصم معدل × القيمة الحالية الحقيقية = الخصم الحقيقي

$$E_r = (V_a \cdot t \cdot n)$$

حيث:

Er : الخصم الحقيقي.

Va' : القيمة الحالية الحقيقية.

## 3. تطبيق الآجيو

مصاريف الخصم تسمى بالآجيو يحصل البنك عند خصم الأوراق التجارية إضافة للخصم التجاري على عملات لقيامه بعملية الخصم، كما يحصل أيضا على مصاريف تسمى مصاريف التحصيل مجموع هذه المصاريف أو التكاليف التي ينقضاها البنك عند قيامه بعملية الخصم تسمى بالآجيو.

العملات + الرسوم + الخصم التجاري = الآجيو

$$Agoi\ Totol = E_c + Commission + impot$$

أ. **الخصم التجاري:** هو سعر الخدمات المقدمة من طرف البنك وتتم هذه العملية داخل البنك.

ب. **العمولات:** هي مجموع التكاليف الناتجة عن عملية الخصم ومن بينها:

- العمولات المرتبطة بالزمن: وهي عملات مرتبطة بالسند أو الورقة التجارية، تحسب تماما كالخصم التجاري، أي على أساس معدل العمولة  $t'$  وعلى أساس القيمة الإسمية  $V_n$  وعلى أساس  $n$  المدة التي تفصل بين تاريخ المفاوضات وتاريخ الإستحقاق ومثل هذه العملات نجد عمولة التظهير (أي الكتابة على ظهر الورقة التجارية وأخذ عمولة عليها).

$$\text{Com1} = (V_n \cdot t' \cdot n) / 36000$$

- العمولات الغير مرتبطة بالزمن: تحسب فقط على أساس القيمة الإسمية  $V_n$  ومعدلة العمولة، مثل هذه العمولات، عمولة تحويل المكان (إذا كان المدين يقيم في منطقة ليس للبنك فروع فيها).

$$\text{Com2} = (V_n \cdot t) / 100$$

- **العمولات الثابتة:** وعادة تعطى بمبلغ مباشر، مثل كشف الرصيد، مثلا:  $\text{Com Fix} = 10\text{DA}$ .

- **الرسوم:** وهي مصاريف أخرى تحسب على أساس القيمة الصافية  $V_{net}$ .

$$V_{net} = V_n - [E_c + \text{commission}]$$

$$\text{Impot} = V_{net} \times \text{معدل الرسم}$$

ملاحظة:

- ✓ **حساب عدد الأيام:** التي يجب على أساسها الخصم هي عدد الأيام التي تفصل بين تاريخ الخصم والإستحقاق مع إهمال إحداهما. للإستعمال يستوجب أيضا أخذ السنة التجارية (360 يوم)، وتحسب أيامها الحقيقية
- ✓ **الحد الأدنى للأيام:** عند تقديم ورقة تجارية للخصم فإن البنك يحسب لها الفترة الفاصلة بين تاريخ الخصم والإستحقاق، وإذا لم تصل هذه المدة عدد أدنى من الأيام فإن البنك يحسب ويطبق الحد الأدنى للأيام، حيث حددت المدة الأدنى بـ 10 أيام للورقة في عين المكان، وبـ 20 يوم خارج المكان. مثال: من 05/18 إلى 05/25.
- ✓ **مجموع العمولات والرسوم لها فعالية في زيادة المعدل الذي تتحمله المؤسسة أو المستفيد الأول،** عند عملية الخصم ويمكن التعبير عن معدل مجموع التكاليف المترتبة عن الخصم بالمعدل الحقيقي، والذي نرمز له بالرمز  $tr$  والذي يحسب على أساس كل التكاليف التي تؤدي لعملية الخصم، أي على أساس الأجيو.